

التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية في القنوات الإخبارية علي مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية مقارنة بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

إعداد

إعداد

أ.م.د. إيمان محمد أحمد حسن

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على مستويات التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، لكل من المرشحين "جو بايدن"، "دونالد ترامب"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة التحليلية في صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وتوصلت إلى: وجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية، وجاءت القيمة ($1,60^{**}$)، وهي غير دالة عند مستوى ($0,01$)، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في عرض الموقف من المرشحين أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، وجاءت القيمة ($0,12^{**}$)، وهي غير دالة عند مستوى ($0,01$).

الكلمات المفتاحية: التغطية الإعلامية، الانتخابات الأمريكية، القنوات الإخبارية، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:**Media Coverage of the For the US elections in the news channels On social net media sites A comparative analytical study between of the two pages of 'BBC 'Arabic 'channel and 'Sky News Arab Sky News Arabia' channel**

The study aims to reveal the levels of media coverage of the American elections on the pages of BBC Arabic and Sky News Arabia, for each of the two candidates, "Joe Biden" and Donald Trump. The study uses the descriptive method and the content analysis method as a tool for data collection, The analytical sample was represented on the pages of the BBC Arab channel and Sky NEWS Arabia, The study results show that There are not statistically significant statistical differences between the pages of BBC Arabic" and "Sky NEWS Arabia" my channels in the levels of media coverage the American elections. the number of the observed frequencies reaches (59, 46), respectively for the pages of " of BBC Arabic " and " Sky news Arabia" channels, the value is (1.60**), significant at the level of (0.01), And There are statistically significant statistical differences between the pages of " BBC Arabic" and "Sky NEWS Arabia" channels in The statement of the position of the candidates during of media coverage of American elections.the number of the observed frequencies reaches (23,10), respectively for the pages of " BBC Arabic " and " Sky news Arabia" channels, the value is (5.12**), significant at the level of (0.01),

- **Key words:** *media coverage, American Elections, News Channels, Social networking sites.*

مقدمة:

مع التطور الهائل الذي لحق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبح العالم يعيش عصر الثورة التكنولوجية بكل تجلياتها ومعانيها، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية وتفاعلية هامة للتواصل بين الأفراد والشعوب والثقافات المختلفة، وخاصة لمستخدمي الصحف والقنوات الإخبارية؛ كما تُعد القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً هاماً لحصول الشباب على الأخبار والمعلومات التي تثير اهتمامهم، فمع اندماج التلفزيون مع شبكة الإنترنت أصبح المتلقي متفاعلاً مع آخر الأخبار المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية لكل من المرشحين "جو بايدن"، و"دونالد ترامب" بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، والتي تثير اهتمامه، حيث تُتيح لهم التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض تجاه الآراء والموضوعات ووجهات النظر المختلفة لكلا المرشحين، فهي وسيلة إعلامية وتفاعلية هامة للجمهور ووسائل الإعلام المختلفة، ومن هنا ظهرت أهمية الموضوع لتناوله من منظور حديث لذلك ستبحث الدراسة حول: التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

الدراسات السابقة:

اعتمدت الباحثة في تقسيم الدراسات السابقة على المحور الآتي، وهو:

- دراسات تناولت القنوات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة الشيماء رضا (٢٠١٩م). رصد وتحليل الأساليب الإقناعية المستخدمة في الخطاب الإعلامي التلفزيوني ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتمثلت العينة التحليلية في عينة من البرامج الحوارية تكونت من (١٦) حلقة من برنامج "كل يوم" المذاع على قناة ON E، (١٢) حلقة من برنامج "الحياة اليوم" على قناة الحياة، بئيمًا تمثلت العينة الميدانية في عينة قوامها (٤٣٦) مفردة من الجمهور المصري من محافظات "القاهرة، الجيزة، القليوبية"، واعتمدت في جمع البيانات على أدوات الاستبانة وتحليل المضمون، وتوصلت إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حجم التعرض لأساليب الإقناع بالخطاب الإعلامي وشدة الاتجاه الإيجابي نحو القضية محل الدراسة، بينما سعت دراسة لبنى ظهير (Lubna Zaheer.2016, 278-302). إلى معرفة كيفية استخدام طلبة جامعة البنجاب الهندية لمواقع التواصل الاجتماعي وأثر ذلك الاستخدام على المشاركة السياسية لديهم واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتمثلت العينة الميدانية في عينة قوامها (٤١٦) مفردة من طلبة الجامعة، واعتمدت في جمع البيانات على أداة الاستبانة، وتوصلت إلى: أن الطلاب الذكور أكثر مشاركة للموضوعات السياسية والاقتصادية بموقع "فيسبوك" عن الإناث، وجود ارتفاع في درجة مصداقية المبحوثين للموضوعات السياسية التي تبث على مواقع التواصل الاجتماعي، فكلما زادت نسبة استخدام طلبة الجامعة لموقع "فيسبوك"

كلما زادت نسبة مشاركتهم في السياسة في القضايا العامة، وفي سياق متصل هدفت دراسة عبد الهادي بوربي (٢٠١٨، ٩٠). رصد وتحليل تفاعل مستخدمي موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مع القضايا ذات الشأن العام بصفحة "هنا الجزائر" ممثلة في قضية وصول السيدة زهية بن قارة للرئاسة المجلس الشعب البلدية الشقارة بولاية مليت كأول إمرأة تفوز عن حزب إسلامي، وتوصلت الدراسة إلى: أن تفاعل المستخدمين مع الحجج والبراهين حول وصول السيدة زهية بن قارة للرئاسة الشعب البلدية جاءت بنسبة (٨٠%)، وأن التعليقات على الحجج والبراهين حول وصول السيدة زهية بن قارة للرئاسة جاءت بنسبة (٥٠%)، حيث نلاحظ أن المشاركين والمعجبين لا ينخرطون في التفاعلات الصدامية المتضمنة للتهكم، وفي ذات الإطار سعت دراسة مواربي دانييل (Murray, Danielle, 2016). إلى التعرف على كيفية استخدام المؤسسات الإخبارية لوسائل الاتصال الاجتماعي كونها وسيلة للحوار والتواصل بين الجمهور والمؤسسة الإعلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة التحليلية في خمسة شبكات أخبار أمريكية وهي (fox, cNN, NBC, CBS, ABC) بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، واعتمدت في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلي: أن جميع الشبكات لديها وصف موجز عنها وروابط لموقعها الرسمي، بينما تضمنت شبكة "NBC" وصفاً لمهمتها، في حين اشتملت شبكة "cNN" علي معلومات الاتصال.

تعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- اتضح من الدراسات السابقة اهتمام المدرستين العربية والأجنبية بتفاعلية وسائل الإعلام الاجتماعي كمصدر للأخبار يعتمد عليه الجمهور في تلقي الأخبار السياسية التي تثير اهتمام الجمهور، وخاصة الأخبار المتعلقة بالانتخابات الأمريكية، حيث تعد وسائل الإعلام الاجتماعي وسيلة تفاعلية هامة تشكل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية التي تثير اهتمامه.
- اختلفت المدرستان في الأهداف والعينة والمنهج والنتائج، والتي شكلت نتائجها الأساس العلمي الذي اعتمدت عليه الدراسة مع محاولة البناء عليه لتقديم إضافة علمية واستفادات من مطالعتها بشكل أساسي في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروضها وتساولاتها وعينتها؛ ومن هذه الدراسات دراسة الشيماء رضا (٢٠١٩م)، عبد الهادي بوربي (٢٠١٨م)، لبنى ظهير (٢٠١٦م) Lubna Zaheer، مواربي، دانييل (Murray, Danielle, 2016)، حيث ترتبط الأطر النظرية للدارسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia". علماً بأنه سيتم عمل تحليل مضمون للتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بين المرشحين "جو بايدن" و"دونالد ترامب" بكلا الصفحتين.

مُشكلة الدراسة:

في ظل التسارع المذهل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والتطبيقات التفاعلية للويب، واستغلال القنوات الإخبارية لوسائل الإعلام الاجتماعي في تغطية القضايا والموضوعات المختلفة، وبما يتصل بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية لكل من المرشحين "جو بايدن"، و"دونالد ترامب" بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية SkyNEWS Arabia".

ونظراً لأنّ التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية ترتبط بالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية باختلاف طبيعة المرشحين وطبيعة المضامين الإعلامية التي تنشرها وسائل الإعلام الاجتماعي للجمهور والتي تعد ركيزة أساسية في التأثير على المُنتجين والمُشاركين والمتابعين لها، الأمر الذي بات يستحق الدراسة العلمية.

وفي ذات الإطار سوف يتم تحليل مضمون فترة التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية لكل من المرشحين "جو بايدن"، و"دونالد ترامب"، بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" باستخدام التحليل الكيفي والكمي ورصد أنماط التفاعل حولها مع الأخذ في الاعتبار أننا سنركز على إجراء الدراسة التحليلية للمضامين قيد الدراسة دون التعرف على استخدامات المترددين لكلا الصفتين، حيث تتطلب دراسة لاستخدامات الجمهور لهذه المواقع وآليات التفاعل المتاحة على الموقع، لذلك تتمحور مشكلة في تساؤل رئيسي يقول: ما مستويات التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" ؟

الدراسة الإستطلاعية:

أجرت الباحثة دراستها الاستطلاعية علي عينة قوامها (١٤) مستخدماً من مُستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث تم الاختيار العشوائي لهم للتعرف على ردود أفعالهم تجاه الأحداث والقضايا المطروحة وأعلى نسبة متابعة لهذه الصفحات، وبناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية، فقد كانت أسباب متابعة الأفراد لصفحات القنوات الإخبارية كالتالي: سرعة الحصول على المعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية، المصداقية والحداثة والآنية في المعالجة الإخبارية بنسبة (٣٥,٧١%)، ثم تتيح لي الاطلاع على القضايا والأحداث الجارية بنسبة (٢١,٤٣%)، إمكانية التواصل والتفاعل مع الآخرين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بنسبة (٧,١٥%)، ونتائج بعض الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة Johnson, Kaye (2016)، والتي أسفرت عن: أنّ وسائل الإعلام الاجتماعي أكثر المصادر مصداقية للمعلومات السياسية لدى الجمهور.

أهمية الدراسة:

- ترجع الأهمية النظرية إلي التركيز على مستويات التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" لمعرفة أبرز الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية "جو بايدن"، "دونالد ترامب" ورصد أنماط التفاعل حولها، حيث يبقى الحوار الاجتماعي حول التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية هو الوسيلة الأكثر فعالية في تأييد الجمهور للمرشحان.
- أما الأهمية التطبيقية للبحث فتنبع من إجراء تحليل مقارن للتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، ورصد أنماط التفاعل حولها دون التعرف على استخدامات المترددين على كلا الصفحتين.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الهدف الرئيسي الآتي، وهو: مدى التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia". وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف علي الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية.
- تبيان الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربي Sky News Arabi" في أشكال التفاعل مع الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية.
- تحديد الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربي Sky News Arabi" في الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ. تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على التساؤل الرئيسي الآتي، وهو: ما مدى التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" ؟ وينبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما نوع الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" ؟
- ما المدة الزمنية للوسائط المستخدمة في التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" ؟
- ما الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" ؟
- ما مصادر الأخبار المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" ؟
- ما أشكال التفاعل مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" ؟
- ما الفترة التي تنشر فيها المضامين المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" ؟

ب. فروض الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربي Sky News Arabi" في أشكال التفاعل "بالإعجاب، التعليق، المشاركة" مع الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربي Sky News Arabi" في الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ونظراً لكثرة المواقع القائمة على التغطية الإعلامية للأحداث الجارية، فقد وجد الباحثة صعوبة تحليل مضمونها، لذا لجأت الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية للوقوف على أهم تلك المواقع علي الشبكة وجاءت المواقع القائمة على تغطية الأحداث الجارية وفقاً لمتابعة الباحثين لها بالترتيب الآتي: صفحة قناة

"BBC عربي"، يليها صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia"، ومن ثم صفحة قناة "الجزيرة"، وأخيراً صفحتي قناة "France24 عربي"، و"النيل للأخبار"، وتدل النتيجة السابقة أنّ صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، حصلتا على أعلى نسبة متابعة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة التحليلية على التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وقد تم اختيار العينة التحليلية بناءً على ما جاء بنتائج الدراسة الاستطلاعية، وقد روعي في اختيار العينة أن تنتمي هذه المواقع إلي قطاع المواقع التي تقدم أخبار يومية، وفيما يلي عرضاً لتوصيف العينة:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة وفقاً للتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

صفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"	ك	%
صفحة قناة "BBC عربي"	٨٢	٥٣,٥٩%
صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"	٧١	٤٦,٤١%
الإجمالي	١٥٣	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أنّ صفحة قناة "BBC عربي" كانت الأكثر تطرقاً في التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بنسبة قدرها (٥٣,٥٩%)، وتبعها صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" بنسبة (٤٦,٤١%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ هناك تفوق لصفحة قناة "BBC عربي" في التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، ويرجع ذلك لأنها تمتلك شبكة مراسلين منتشرين حول العالم ذات احترافية عالية، إضافة للإمكانات المادية والتكنولوجية الهائلة، لذلك فهي تعمل على إثبات جدارتها في تغطية الأحداث لجذب أكبر عدد من الجمهور المتابع لها، حيث تسعى أن تكون منافسة لوسائل الإعلام الغربي الموجهة باللغة العربية.

أداه الدراسة:

صحيفة تحليل مضمون من إعداد الباحثة لتحليل مضمون التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، ورصد أنماط التفاعل حولها، حيث تم التوصل للصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون، وتم التحقق من الصدق الظاهري لصحيفة تحليل المضمون من خلال عرضها علي السادة المحكمين في مجال الإعلام ومن ثم إجراء التعديلات وعرض الاستمارة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وأصبحت صحيفة تحليل المضمون في صورتها النهائية، حيث طبقت من خلال تحليل مضمون الانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، ورصد أنماط التفاعل حول الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية، وذلك في الفترة الممتدة من (يوم الثلاثاء الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٢٠م، وحتى يوم الخميس ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٠م) باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي وهي الفترة التي امتدت خلالها التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية؛ وذلك لأنها الفترة امتدت على مدار (٢٣) يوماً، كما أن كل حدث له دورة حياة معينة.

التعريفات الخاصة بالفئات التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون:

اشتملت صحيفة تحليل المضمون علي فئة رئيسية وأربعة فئات فرعية، كما اشتملت الفئة الرئيسية الخاصة بالمضمون على الآتي:

- فئة نوع المادة الإعلامية المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وهي فئة الموضوعات التي تناولها المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات، وقسمتها الباحثة إلى: "محاربة كوفيد١٩، مساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا، التمييز العنصري، تغيير المناخ، الأمن القومي والقيادة".
- وقد اشتملت فئات التحليل الفرعية على الآتي:

- ١- فئة المدة الزمنية الوسائط المستخدمة في التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وقسمتها الباحثة إلى: "من ١:٣ دقائق، من ٣:٥ دقائق، أكثر من ذلك".
- ٢- الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وقسمته الباحثة إلى: "مؤيد لدونالد ترامب"، معارض "لدونالد ترامب"، مؤيد لجو بايدن"، معارض لجو بايدن".

٣- فئة مصادر التغطية الصحفية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية" "Sky NEWS Arabia"، وهي المصادر التي اعتمدت عليها الصفحات محل الدراسة في جمع الأخبار، وقسمتها الباحثة إلى: "صحف ووكالات أنباء علي شبكة الإنترنت، صحف أمريكية، تقارير المراسلين والمندوبين ب" BBC عربي"، تقارير المراسلين والمندوبين ب"سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabi"، مصدر مسئول عن المرشح "جو بايدن"، مصدر مسئول عن المرشح "دونالد ترامب"، لقاءات مع الضيوف، مصادر حزبية وقضائية".

٤- فئة أساليب الإقناع لمرشحات الرئاسة الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وقسمتها الباحثة إلى: "طرح أدلة وبراهين، الاعتماد على وجهات نظر شخصية، تبادل وجهات النظر، عرض صور مؤثرة".

٥- فئة أشكال التفاعل مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وقسمتها الباحثة إلى: "عدد تسجيلات الإعجاب، عدد التعليقات، عدد المشاركات".

٦- فئة الفترة التي يُنشر فيها مضامين التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وقسمتها الباحثة إلى: "الفترة الصباحية ٦-١٢ - فترة الظهيرة ١٢-٦ - فترة مسائية ٦-١٢ - فترة السهرة ١٢-٦".

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

قامت الباحثة بتحليل مضامين الموضوعات قيد الدراسة ذات الصلة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية"، وذلك لمدة أسبوع ثم قامت الباحثة بتوجيه أحد الباحثين في مجال الإعلام الذين لهم نفس خبرة الباحثون لتحليل المضامين قيد الدراسة في نفس الصفحتين، حيث شمل التوجيه كيفية التعامل مع الاستمارة وتحليل مفرداتها، وتم حساب مُعامل الثابت باستخدام معادلة هلوستي = $2\% \text{ ن} + 1\% \text{ ن} + 2$ ، وذلك لحساب ثبات التحليل، وقد لغت قيمة مُعامل الارتباط بين آراء المُحللين الاثنين (٠,٩٦%)، وهو دال إحصائياً يدل على وضوح صحيفة تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية والتي تعتمد بشكل أساسي على استخدام أسلوب تحليل المُحتوي، حيث يُعد الطريقة المثلى للحصول على البيانات الكمية والنوعية في الوحدات

البحثية إذ يحتوي التحليل الكمي علي جمع البيانات وفقاً لوحدات الكلمة والموضوع كأجزاء أساسية في القياس العدى لمعرفة مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية" "Sky NEWS Arabia"، حيث يعتمد التحليل النوعي علي تفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها في التحليل الكمي لكل من مفردات العينة، وذلك لأنّ الباحثة في هذا النوع من الدراسات تبدأ برصد النتائج من خلال البيانات.

وقد اتبعت الباحثة هذا المنهج لأنه يستجيب لهدف الدراسة في معرفة مستويات التفاعل مع الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية "جو بايدن"، "دونالد ترامب"، ورصد أنماط التفاعل حولها بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية" "Sky NEWS Arabia"، وبناءً على ذلك يتم استنتاج مستويات التفاعل مع الموضوعات المدروسة بكل الصفحتين.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية" "Sky NEWS Arabia" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وتتمثل هذه الموضوعات في "محاربة كوفيد ١٩، مساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا، التمييز العنصري، تغيير المناخ، الأمن القومي والقيادة".
- **الحدود الزمنية:** قامت الباحثة بتطبيق الدراسة التحليلية حول التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية" "Sky NEWS Arabia" في الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٢٠م، حتى يوم الخميس ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٠م، باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، وهي الفترة التي امتدت خلالها التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية؛ وذلك لأنها فترة امتدت على مدار (٢٣) يوماً.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المتغير التابع:** التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية في القنوات الإخبارية.

التحليل الإحصائي:

- بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية قامت الباحثة باستخدام المُعاملات الإحصائية الآتية: "النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة تحليل المضمون، كما تم استخدام معامل كا ٢ لإيجاد الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، في كل من: تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية، أشكال التفاعل "بالإعجاب، التعليق، المُشاركة" مع الموضوعات التي تتأولها مرشحان الرئاسة الأمريكية، الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، كما تم استخدام معادلة "هولستي" لحساب ثبات التحليل لجميع فئات الاستمارة.

مفاهيم الدراسة:

- **القنوات الإخبارية:** تُعرف إجرائياً بأنها: قنوات محملة علي شبكة الإنترنت تعتمد في بث مضامينها الإعلامية علي شبكة الإنترنت وعلي مواقع التواصل الاجتماعي.
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** تُعرف إجرائياً بأنها: تطبيقات تفاعلية للويب 2.0 حيث تتيح للمستخدمين التواصل، والتفاعل مع بعضهم البعض، من خلال المُشاركة في الأنشطة والموضوعات المُختلفة التي تثير اهتمامهم.
- **التغطية الإعلامية:** تُعرف إجرائياً بأنها: الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تغطية الأحداث المُختلفة، حيث توفر للجمهور المعلومات والأخبار حول الأحداث التي تثير اهتمامهم.

الإطار المعرفي للدراسة:**التغطية الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:**

هي النشرات الإخبارية التي تقدم من خلال شاشة التلفزيون وتكون فيها مواضيع عن القضايا التي تهم الرأي العام (آيات حيدر، ٢٠١٩، ١٩)، كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية تفاعلية تسمح للمستخدمين بمعرفة ومشاركة الأخبار المتعلقة بالموضوعات التي تثير اهتماماتهم (آلاء ماهر، ٢٠١٨، ٥٣)، وذلك من خلال التغذية الراجعة بين المرسل والمستقبل (رحيمة الطيب، ٢٠١٦، ٦٥)، في إطار محدد عبر خدمات الويب التكنولوجية المتاحة للجميع (Ellison, N. B. boyd, d, 2013, 151).

شبكة "الفيسبوك" كوسيلة تفاعلية مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربي Sky NEWS Arabia":

هي شبكة اجتماعية تتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملاحمهم الشخصية وشبكات اتصال مُشتركة تقوم على عقد علاقات صداقة مع المستخدمين والكتابة علي جدران أصدقائهم وإنشاء مجموعات والانتساب إليها ونشر الأحداث والتسجيل كمعجبين لأي شيء يمكن تصوره (ليلي أحمد، ٢٠١٢، ٣٩)، "الفيسبوك" شبكة تفاعلية ذات ثقافة دولية قائمة على التواصل والتفاعل بين المستخدمين، أو بين الأعضاء الآخرين في الشبكة نفسها (حسنين شفيق، ٢٠١١، ١٩٨).

وخاصة التفاعل مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربي Sky NEWS Arabia".

كما تُعد شبكة "الفيسبوك" مصدراً هاماً للحصول على المعلومات، فهو الوسيلة الأسرع للوصول إلى قلب الحدث بالنسبة لوسائل الإعلام سواء كانت صحف أو صفحات إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ساعدت الطفرة الهائلة في أجهزة المحمول "الآي باد" علي التحول في تلقي المعلومة المنشورة (Joinson, A. N, 2008).

التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

التفاعلية هي سلسلة من ردود الأفعال التي تحدث بين الإنسان والعالم الخارجي الذي يشمل البيئة الاتصالية ومكوناتها المختلفة (الآء ماهر خفاجة، ٢٠١٨، ٥٣)، فجوهر تعريف التفاعلية عند "هيتير" هو الفعل ورد الفعل (Carrie Heater. Op.cit. pp. 219-225)، والذي يقوم على نمط الحوار والمشاركة بين المستخدمين تجاه مضامين الرسالة الإعلامية (Francis Balle, 2006, 2017).

أشكال التفاعل مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia":

تعددت أشكال التفاعل مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، ومنها:

١- **تسجيلات الإعجاب:** وتعني إظهار الإعجاب للمحتوي الموجود على الموقع وهي متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والقنوات المنضمين لها (خالد مهدي، ٢٠١٨، ٥٩).

٢- **التعليقات:** هي شكل من أشكال تفاعل الجمهور يعتمد على الحوار والمناقشة وتقديم والآراء المختلفة من قبل المستخدمين تجاه المضامين الإعلامية المنشورة التي تثير اهتمامهم (Ismail, I. N., Shanmug.anathan, T, 2019, 25).

٣- **المشاركة:** هي أكثر آليات التواصل استخداماً وذلك لأنها تمكن المستخدم من مشاركة المحتوى المرغوب من صفحة إلى أخرى، حيث تعد السبب وراء انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها (حميش نورية، حميدة خيرة، ٢٠١٧، ٥٥).

النتائج:

أجريت الدراسة التحليلية حول التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربي Sky NEWS Arabia"، وذلك في الفترة الممتدة ما بين ٢٠٢٠/١١/٣م، وحتى الفترة ٢٠٢٠/١١/٢٦م، وقد تم تحليل الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية بالصفحات عينة الدراسة، وفيما يلي عرضاً لنتائج جدول (٢) الموضوعات التي تناولها المرشحان أثناء فترة التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

"سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia"		"BBC عربي"		الموضوعات التي تناولها المرشحان
%	التكرار	%	التكرار	
٤١,٣٠%	١٩	٤٤,٠٦%	٢٦	محاربة كوفيد ١٩
٢٣,٩١%	١١	٢٨,٨٢%	١٧	مُساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا
٢١,٧٤%	١٠	١٣,٥٦%	٨	التمييز العنصري
٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	تغيير المناخ
١٣,٠٥%	٦	١٣,٥٦%	٨	الأمن القومي والقيادة
١٠٠%	٤٦	١٠٠%	٥٩	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظيت متابعة موضوعات محاربة كوفيد ١٩ على نسبة قدرها (٤٤,٠٦%)، تلاها مساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا بنسبة (٢٨,٨٢%)، ومن ثم التمييز العنصري، الأمن القومي والقيادة بنسبة (١٣,٥٦%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة آلاء ماهر (٢٠١٣، ١٦٣)، حيث جاءت الموضوعات الأمنية في المركز الثالث، وجاءت أيضاً في المركز الثالث بالدراسة الحالية.
- وفي صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia": حظيت متابعة موضوعات محاربة كوفيد ١٩ على نسبة قدرها (٤١,٣٠%)، تلاها مساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا بنسبة (٢٣,٩١%)، وتبعها التمييز العنصري بنسبة (٢١,٧٤%)، وجاء الأمن القومي والقيادة بنسبة (١٣,٠٥%)، ويتبين من

النتائج السابقة: أنّ صفحة قناة "BBC عربي" كانت الأكثر تطرقاً في تناول الموضوعات التي طرحها مرشحان الرئاسة الأمريكية والممثلة في محاربة كوفيد ١٩ ومساعدة الأسر الأمريكية المتضررة من الجائحة التي أدت لوفاة أكثر من ٢٠٠ ألف أمريكي وأصابه ما يقرب عن ٦ ملايين مواطن وارتفاع نسبة البطالة بسبب فقدان الآلاف وظائفهم، مع وجود اختلاف في الرؤى لكلا المرشحين وكيفية تناولها في برامجهم الانتخابية، وفيما يتعلق بقضايا التمييز العنصري، فقد أكد كلا المرشحين على ضرورة مكافحة قضايا التمييز العنصر والتي تأتي على غرار مقتل رجل أسود أعزل يدعي "جورج فلويد نتيجة اعتداء عنيف قام به رجل أبيض من أحد عناصر الشرطة الأمريكية بوضع قدمه فوق رأسه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، وبالنسبة للأمن القومي والقيادة فقد هاجم "ترامب" المرشح الديمقراطي "بايدن" معتبراً أنه يهدد الأمن القومي الأمريكي، وذلك على غرار جريمة عائلة "بايدن" مع الحزب الشيوعي الصيني، فقد غلبت هذه الموضوعات سابقة الذكر على برامج المرشحين بدرجات متفاوتة ولكنهم اختلفوا في الرؤى وكيفية تناولها في برامجهم الانتخابية.

جدول (٣) أشكال التفاعل مع الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

الموضوعات التي تناولها المرشحان						أشكال التفاعل
المجموع	الأمن القومي والقيادة	تغيير المناخ	التمييز العنصري	مُساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا	محاربة كوفيد ١٩	
٦٨٦٩	١٠٠١	٠	١٠٠١	١٠٠٢	٣٨٦٥	ك
%١٠٠	%١٤,٥٩	٠,٠٠	%١٤,٥٩	%١٤,٥٧	%٥٦,٢٧	%
١٣٥	١٦	٠	٠	٢٧	٩٢	ك
%١٠٠	%١١,٨٥	٠,٠٠	٠,٠٠	%٢٠	%٦٨,١٥	%
٩٢	٩	٠	١١	١٢	٦٣	ك
%١٠٠	%٦,٥٤	٠,٠٠	%١١,٩٥	%١٣,٠٤	%٦٨,٤٧	%

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- التفاعل بالإعجاب للموضوعات التي تناوها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية" Sky NEWS Arabia: حظي الإعجاب لموضوعات مُحاربة كوفيد ١٩ على نسبة قدرها (٥٦,٢٧%)، تلاها التمييز العنصري، الأمن القومي والقيادة بنسبة (١٤,٥٩%)، ومن ثم مساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا بنسبة (١٤,٥٧%)، في حين لم تحظى موضوعات تغيير المناخ على أي نسبة.
- وفي التفاعل بالتعليق للموضوعات التي تناوها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية" Sky NEWS Arabia: حظيت التعليقات للموضوعات محاربة كوفيد ١٩ على نسبة قدرها (٦٨,١٥%)، تلاها التعليقات لمساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا بنسبة (٢٠%)، ومن ثم الأمن القومي والقيادة بنسبة (١١,٨٥%)، في حين لم يحظى التمييز العنصري، تغيير المناخ على أي نسبة.
- وفي التفاعل بالمشاركة للموضوعات التي تناوها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية" Sky NEWS Arabia: حظيت المشاركات للموضوعات محاربة كوفيد ١٩ على نسبة قدرها (٦٨,٤٧%)، تلاها مساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا بنسبة (١٣,٠٤%)، ثم التمييز العنصري بنسبة (١١,٩٥%)، وتبعها الأمن القومي والقيادة بنسبة (٦,٥٤%)، في حين لم يحظى تغيير المناخ على أي نسبة، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ موضوعات محاربة كوفيد ١٩، مساعدة العائلات الأمريكية كانت في مقدمة التفاعل، والتي تتزامن مع نقشي الوباء الذي إلى أدى لوفاة ٢٠٠ ألف أمريكي وفقدان الملايين من العائلات الأمريكية لوظائفهم، وهو ما دفع الحكومة الأمريكية لتقديم إعانات البطالة للمتضررين، مع وجود اختلاف في أنماط التفاعل بالمشاركة للموضوعات التي يتحدث كلا المرشحين باختلاف أسلوب خلال عرضها في برامجهم الانتخابية لإقناع الجمهور بها.

جدول (٤) أشكال التفاعل مع الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي"

الموضوعات التي تناولها المرشحان						أشكال التفاعل
المجموع	الأمن القومي والقيادة	تغيير المناخ	التميز العنصري	مُساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا	مُحاربة كوفيد ١٩	
٥٨٣٠	٠	٠	١٠٠٠	٨٣٠	٤٠٠٠	ك
%١٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	%١٧,١٥	%١٤,٢٤	%٦٨,٦١	%
٢٣٩٢	٠,٠٠	٠	٢٠١٦	١١٧	٢٥٩	ك
%١٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	%٨٤,٢٩	%٤,٨٩	%١٠,٨٢	%
١٢٨٠	٠,٠٠	٠	١١٣٢	٥٠	٩٨	ك
%١٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	%٨٨,٤٣	%٣,٩٢	%٧,٦٥	%

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- التفاعل بالإعجاب للموضوعات التي تناوها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظيت موضوعات مُحاربة كوفيد ١٩ على نسبة قدرها (٦٨,٦١%)، تلاها التمييز العنصري بنسبة (١٧,١٥%)، ومن ثم مساعدة العائلات الأمريكية المُتضررة من جائحة كورونا بنسبة (١٤,٢٤%)، في حين لم تحظى موضوعات التمييز العنصري، تغيير المناخ على أي نسبة.
- وفي التفاعل بالتعليق للموضوعات التي تناوها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظيت موضوعات التمييز العنصري على نسبة قدرها (٨٤,٢٩%)، تلاها مُحاربة كوفيد ١٩ بنسبة (١٠,٨٢%)، ومن ثم مُساعدة العائلات الأمريكية المُتضررة من جائحة كورونا بنسبة (٤,٨٩%)، في حين لم تحظى موضوعات تغيير المناخ، الأمن القومي والقيادة على أي نسبة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (٢٠١٨، ٤١)، حيث جاء التفاعل بالتعليق في المقدمة، وجاء أيضاً في المقدمة بالدراسة الحالية.
- وفي التفاعل بالمشاركة للموضوعات التي تناوها مرشحان الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظيت موضوعات التمييز العنصري على نسبة

قدرها (٨٨,٤٣%)، تلاها مُحاربة كوفيد١٩ بنسبة (٧,٦٥%)، ومن ثم مساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا بنسبة (٣,٩٢%)، في حين لم تحظى موضوعات تغيير المناخ، الأمن القومي والقيادة على أي نسبة، **ويتبين من النتائج السابقة:** أنّ موضوعات مُحاربة كوفيد١٩، مُساعدة العائلات الأمريكية كانت في مقدمة التفاعل، والتي تتزامن مع تفشي الوباء الذي أدى لوفاة ٢٠٠ ألف أمريكي وفقدان الملايين من العائلات الأمريكية لوظائفهم، وهو ما دفع الحكومة الأمريكية لتقديم إعانات البطالة للمتضررين، بالإضافة إلى مقتل مواطن أمريكي أسود يدعي "جوج فلويلد على يد رجل أبيض من أحد عناصر الشرطة الأمريكية، وذلك بوضع قدمه على رأسه حتى لفظه أنفاسه الأخيرة، مع وجود اختلاف في أنماط التفاعل بالمشاركة للموضوعات التي يتحدث كلا المرشحين باختلاف أسلوب خلال عرضها في برامجهم الانتخابية لإقناع الجمهور بها.

جدول (٥) المدة الزمنية للوسائط المُستخدمة في التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة

"BBCعربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

" سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"		"BBC عربي"		المدة الزمنية للوسائط
%	التكرار	%	التكرار	
٤٧,٠٥%	٨	٦٠%	٩	من ٣:١ دقائق
٥٢,٩٥%	٩	٤٠%	٦	من ٣ : ٥ دقائق
٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	أكثر من ذلك
١٠٠%	١٧	١٠٠%	١٥	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- المدة الزمنية للوسائط المُستخدمة في التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي" كانت كالتالي: حظيت المدة الزمنية من ٣ : ١ دقائق على نسبة قدرها (٦٠%)، تلاها من ٣ : ٥ دقائق بنسبة (٤٠%)، في حين لم تحظى أكثر من ذلك على أي نسبة، وفيما يتعلق بالوسائط المتعددة: فقد جاءت في صورة "مقاطع فيديو، صور بالفيديو، صور موضوعية، صور شخصية.
- وفي صفحة قناة " سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia": حظيت المدة الزمنية من ٣ : ٥ دقائق على نسبة قدرها (٥٢,٩٥%)، وتبعها من ٢ : ٥ دقائق بنسبة

(٤٧,٠٥%)، في حين لم تحظى أكثر من ذلك على أي نسبة، وفيما يتعلق بالوسائط المتعددة: فقد جاءت في صورة "مقاطع فيديو، صور بالفيديو، صور موضوعية، صور شخصية، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ صفحة قناة "BBC عربي" كانت الأكثر تطرفاً في عرض المدة الزمنية لمقاطع الفيديو من ١: ٣ دقائق ذات الصلة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية للمرشحين "جو بايدن"، و"دونالد ترامب"، على غرار صفحة قناة "سكاي نيوز عربية" Sky NEWS Arabia التي اهتمت بعرض مقاطع الفيديو من ٣ : ٥ دقائق، وتعزو الباحثة ذلك لأنّ الوسائط المستخدمة في عرض بصفحة قناة "BBC عربي" استغرقت مدة زمنية قصيرة، فكلما قلت المدة الزمنية لمقاطع الفيديو قصيرة، كلما زادت نسبة المتابعة.

جدول (٦) أساليب الإقناع للمرشحين الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي، سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"		قناة "BBC عربي"		أساليب الإقناع
%	التكرار	%	التكرار	
١٦,٦٦%	٢	٤٢,٨٥%	٣	طرح أدلة وبراهين
٣٣,٣٤%	٤	٤٢,٨٥%	٣	الاعتماد على وجهات نظر شخصية
١٦,٦٦%	٢	٠,٠٠	٠	تبادل وجهات النظر
٣٣,٣٤%	٤	١٤,٣٠%	١	عرض صور مؤثرة
١٠٠%	١٢	١٠٠%	٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أساليب الإقناع للمرشحين الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظي طرح الأدلة والبراهين، الاعتماد على وجهات النظر الشخصية على نسبة قدرها (٤٢,٨٥%)، ومن ثم عرض الصور المؤثرة بنسبة (١٤,٣٠%)، في حين لم تحظى تبادل وجهات النظر على أي نسبة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة آلاء ماهر (٢٠١٣، ١٥٤)، حيث حظيت طرح الأدلة والبراهين بالاهتمام ضمن أساليب الإقناع المستخدمة في تحليل مضامين الانتخابات الرئاسية وحظيت أيضاً بالاهتمام في الدراسة الحالية.
- وفي أساليب الإقناع للمرشحين الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia": حظي الاعتماد على وجهات النظر الشخصية، عرض الصور المؤثرة على نسبة قدرها (٣٣,٣٤%)، ومن ثم طرح الأدلة والبراهين، تبادل وجهات النظر بنسبة (١٦,٦٦%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ صفحة قناة "BBC عربي"

كانت الأكثر تطرقاً في عرض وجهات النظر الشخصية، حيث تحدث "بايدن" عن أرقام تتعلق بارتفاع معدلات جرائم القتل والممتلكات قاتلاً أنّ وجود "ترامب" ساهم في زيادة تلك المعدلات على عكس ما كان في عهد إدارة الرئيس أوباما ولكن الرئيس "ترامب" تمسك بوجهة نظره قائلاً إن الاقتصاد في عهده كان "الأعظم" في تاريخ الولايات المتحدة بتحقيق معدل نمو ٢,٩ في المائة، وفيما يتعلق بطرح الأدلة والبراهين المتعلقة بالموضوعات المثيرة للجدل، فقد شن المرشح الرئاسي "بايدن" هجوم على منافسه "ترامب" اتهمه فيه بأنه علي علاقته بالروس وصفاً إياه "بجرو بوتين"، بالإضافة إلي تهربه من دفع الضرائب مروراً بالمحكمة العليا الأمريكية، وخاصة بعد تقرير "نيويورك تايمز" الذي نشر منذ أيام الذي قال أنّ "ترامب" لم يسدد سوى ٧٥٠ ألف دولار منذ وصوله للسلطة، ولكن نفي "ترامب" ذلك، مؤكداً أنه سدد الملايين من الدولارات، وكذلك ادعاءات قتل الجنود الأمريكيين في أفغانستان ونهاية باحترام الدستور وقواعد التداول السلمي للسلطة إن خسر الانتخابات وهو ما تهرب "ترامب" من التطرق إليه لكسب تأييد الجمهور.

جدول (٧) الموقف من المرشحين أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي قناة BBC عربي، سكاى نيوز عربية Sky NEWS Arabia

"سكاى نيوز عربية Sky NEWS Arabia"		"BBC عربي"		الموقف من المرشحين
%	التكرار	%	التكرار	
٢٠%	٢	٣٠,٤٣%	٧	التأييد "لدونالد ترامب"
٥٠%	٥	٣٤,٧٨%	٨	المعارضة "لدونالد ترامب"
٢٠%	٢	٢٦,٠٩%	٦	التأييد "لجو بايدن"
١٠%	١	٨,٧٠%	٢	المعارضة "لجو بايدن"
١٠٠%	١٠	١٠٠%	٢٣	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- الموقف من مرشحين الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظيت المعارضة "لدونالد ترامب" على نسبة قدرها (٣٤,٧٨%)، تلاها التأييد "لدونالد ترامب" بنسبة (٣٠,٤٣%)، ومن ثم التأييد "لجو بايدن" بنسبة (٢٦,٠٩%)، وتبعها المعارضة "لجو بايدن" بنسبة (٨,٧٠%).
- وفي الموقف من مرشحين الرئاسة الأمريكية بصفحة قناة "سكاى نيوز عربية Sky NEWS Arabia": حظيت المعارضة "لدونالد ترامب" على نسبة قدرها (٥٠%)، تلاها التأييد "لجو بايدن"، التأييد "لدونالد ترامب" بنسبة (٢٠%)، وتبعها

المُعارضة "جو بايدن" بنسبة (١٠%)، ويتبين من النتائج السابقة: اهتمت صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" بشكل أساسي بإبراز معارضة الجمهور لمرشح الرئاسة الأمريكية "دونالد ترامب"، وذلك بسبب إخفاقه في إدارة أزمة فيروس كورونا في بداية الأمر والتي أدت إلى وفاة العديد من المواطنين الأمريكيين، فضلاً عن التدايعات الاقتصادية الناتجة عن الجائحة والتي أدت إلى فقدان ملايين المواطنين لوظائفهم وارتفاع نسبة العاطلين، فيما ركزت صفحة قناة "BBC عربي" على التأييد لـ "دونالد ترامب" والتي تأتي في ضوء تراجع شعبيته في المناطق الريفية شديدة المحافظة التي كانت قاعدة أساسية لدعمه، ولعل سعي "بايدن" بتركيزه على القضايا المالية وتقديم الوعود باستعادة الوقار السياسي بهذه المناطق يؤدي لكسب ثقة الناخبين القرويين، وذلك لأن التحول البسيط يُمكن أن يكون حاسماً في الولايات التي تشهد سباقاً مُتقارباً.

جدول (٨) مصادر الأخبار المنشورة المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفتي قناة

BBC عربي، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia"

"سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"		"BBC عربي"		مصادر الأخبار
التكرار	%	التكرار	%	
٧	٢٣,٩٤%	٢١	٢٥,٦٠%	صحف ووكالات أنباء علي شبكة الإنترنت
٠	٠,٠٠%	٣٥	٤٢,٦٩%	تقارير المُراسلين والمندوبين بـ "BBC عربي"
٨	١١,٢٦%	٦	٧,٣٢%	صحف أمريكية
٢٩	٤٠,٨٤%	٠	٠,٠٠%	تقارير المندوبين والمراسلين بـ "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia"
٣	٤,٢٣%	٥	٦,٠٩%	مصدر مسئول عن "دونالد ترامب"
١	١,٤٢%	٢	٢,٤٤%	مصدر مسئول عن "جو بايدن"
٨	١١,٢٦%	٧	٨,٥٤%	لقاءات مع الضيوف داخل الاستوديو
٥	٧,٠٥%	٦	٧,٣٢%	مصادر حزبية وقضائية
٠	٠,٠٠%	٠	٠,٠٠%	جمهور عام
٧١	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- مصادر الأخبار المنشورة المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظيت تقارير المُراسلين والمندوبين بـ "BBC عربي" على نسبة

قدرها (٤٢,٦٩%)، تلاها الصحف ووكالات أنباء على شبكة الإنترنت بنسبة (٢٥,٦٠%)، ومن ثم لقاءات مع الضيوف داخل الأستوديو بنسبة (٥,٥٤%)، وجاءت الصحف الأمريكية، المصادر الحزبية والقضائية بنسبة (٧,٣٢%)، وتبعها مصدر مسئول عن "دونالد ترامب" بنسبة (٦,٠٩%)، ثم مصدر مسئول عن "جو بايدن" بنسبة (٢,٤٤%)، في حين لم يحظى الجمهور العام على أي نسبة.

• وفي مصادر الأخبار المنشورة المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia": حظيت تقارير المندوبين والمراسلين بـ "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" على نسبة قدرها (٤٠,٨٤%)، تلاها الصحف ووكالات أنباء على شبكة الإنترنت بنسبة (٢٣,٩٤%)، ومن ثم الصحف الأمريكية لقاءات مع الضيوف داخل الأستوديو بنسبة (١١,٢٦%)، وجاءت المصادر الحزبية والقضائية بنسبة (٧,٠٥%)، ثم مصدر مسئول عن "دونالد ترامب" بنسبة (٤,٢٣%)، وتبعها مصدر مسئول عن "جو بايدن" بنسبة (١,٤٢%)، في حين لم يحظى الجمهور العام على أي نسبة، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NWS Arabia" وتقارير المندوبين والمراسلين كانت في مقدمة مصادر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ويرجع ذلك لأن كلا الصفحتين تعتمد علي مندوبيها ومراسليها المتواجدين في نطاق التغطية للحدث ووجود اختلاف في باقي مصادر لكلا الصفحتين والمصادر المسؤولة عن كل مرشح طبقاً لطبيعة استخدام مصادر التغطية لكلا الصفحتين.

جدول (٩) الفترة التي تنشر فيها مضامين التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي"

فترة نشر مضامين التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية				
المجموع	فترة السهرة	الفترة المسائية	فترة الظهيرة	الفترة الصباحية
	٦-١٢	١٢-٦	٦-١٢	١٢-٦
٨٢	١٢	١٧	٢٣	٣٠
%١٠٠	%١٤,٦٤	%٢٠,٧٤	%٢٨,٠٤	%٣٦,٥٨

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- الفترة التي ينشر بها مضامين التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحة قناة "BBC عربي": حظيت الفترة الصباحية على نسبة قدرها (٣٦,٥٨%)، تلاها فترة الظهيرة بنسبة (٢٨,٠٤%)، ومن ثم الفترة المسائية بنسبة (٢٠,٧٤%)، وتبعها فترة السهرة بنسبة (١٤,٦٤%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة مروءة وائل (٢٠١٣)، (١٦١)؛ حيث جاءت الفترة الصباحية في مقدمة التغطية الإعلامية للأحداث الجارية، وجاءت أيضاً بالدراسة الحالية في المقدمة بالدراسة الحالية.

جدول (١٠) الفترة التي تنشر فيها مضامين التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية "سكاي نيوز عربية " Sky NEWS Arabia

فترة نشر مضامين التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية				
المجموع	فترة الصباحية	فترة الظهيرة	الفترة المسائية	فترة السهرة
	١٢-٦	٦-١٢	١٢-٦	٦-١٢
٧١	٢٤	١٥	٢١	١١
١٠٠	%٣٣,٨٠	% ٢١,١٣	% ٢٩,٥٨	%١٥,٤٩

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- الفترة التي ينشر بها مضامين التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia": حظيت الفترة الصباحية على نسبة قدرها (٣٣,٨٠%)، تلاها الفترة المسائية بنسبة (٢٩,٥٨%)، ومن ثم فترة الظهيرة بنسبة (٢١,١٣%)، وتبعها فترة السهرة بنسبة (١٥,٤٩%).

نتائج الفروض:

- الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية.

جدول (١١) دلالة الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية

صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"	التكرار	كا المحسوبة	كا الجدولية	مُسْتَوِي الدلالة
"BBC عربي"	٥٩	**١,٦٠	٣,٨٤	٠,٠١
"سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"	٤٦			

** دال عند مُسْتَوِي (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

• باستخدام مربع كاي: اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (٥٩، ٤٦) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (١,٦٠**)، وهي غير دالة عند مُستوي (٠,٠١)، وبهذا لا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية.

• الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabi" في الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

جدول (١٢) الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية" في عرض الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية

صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"	التكرار	٢ ك المحسوبة	ك الجدولية	مُستوي الدلالة
"BBC عربي"	٢٣	**٥,١٢	٣,٨٤	٠,٠١
"سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"	١٠			

تشير بيانات السابق ما يلي: ** دال عند مُستوي (٠,٠١)

• باستخدام مربع كاي: اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (٢٣، ١٠) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (٥١٢**)، وهي غير دالة عند مُستوي (٠,٠١)، وتعزو الباحثة التفوق للصفحة الإنجليزية عن الصفحة الإماراتية لوجود كاتب متخصص في الشؤون السياسية الأمريكية يحظى بثقة ومتابعة الجمهور في عرض أساليب الإقناع التي تحدد الموقف لكلا المرشحان، وبهذا

نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في الموقف من المرشحين أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

- الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

جدول (١٣) الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالإعجاب الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"	أشكال التفاعل	التكرار	٢٤ المحسوبة	كـ الجدولية	مُستوي الدلالة
"BBC عربي"	تســـــــــجيلات الإعجاب	٥٨٣٠	**٨٥,١	٣,٨٤	٠,٠١
"سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"	تســـــــــجيلات الإعجاب	٦٨٦٩			

تشير بيانات السابق إلي ما يلي: ** دال عند مُستوي (٠,٠١)

- باستخدام مُربع كاي: اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، وفي اتجاه صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لعدد تسجيلات الإعجاب (٥٨٣٠،٦٨٦٩) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية"، وجاءت القيمة (**٨٥,١*)، وهي دالة عند مُستوي (٠,٠١)، ويرجع ارتفاع نسبة التفاعل في الصفحة الإماراتية لوجود كاتب مُتخصص في الشؤون الأمريكية يحظى بثقة ومُتابعة الجمهور، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.
- الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

جدول (١٤) الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

مُسْتَوِي الدلالة	ك الجدولية	٢ ك المحسوبة	التكرار	أشكال التفاعل	صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"
٠,٠١	٣,٨٤	**٢٠١٦,٨	٢٣٩٣	عدد التعليقات	"BBC عربي"
			١٣٥	عدد التعليقات	"سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي: ** دال عند مُستوي (٠,٠١)

- باستخدام مُربع كاي: اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لعدد التعليقات (٢٣٩٣، ١٣٥) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (**٢٠١٦,٨)، وهي دالة عند مُستوي (٠,٠١)، ويرجع ارتفاع نسبة التفاعل في الصفحة الإنجليزية لوجود كاتب مُتخصص في الشؤون الأمريكية يحظى بثقة ومُتابعة الجمهور، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.
- الفرض الخامس: ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

جدول (١٥) الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

مُسْتَوِي الدلالة	ك الجدولية	٢ ك المحسوبة	التكرار	أشكال التفاعل	صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"
٠,٠١	٣,٨٤	**١٠٢٨,٦٦	١٢٨	عدد المشاركات	"BBC عربي"
			٩٢	عدد المشاركات	"سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"

** دال عند مُستوي (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

- باستخدام مُربع كاي: اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لعدد المُشاركات (١٢٨٠، ٩٢) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (١٠٢٨,٦٦*)، وهي دالة عند مُستوي (٠,٠١)، وقد يشير ارتفاع نسبة التفاعل في الصفحة الإنجليزية لوجود كاتب مُتخصص في الشؤون الأمريكية يحظى بثقة ومُتابعة الجمهور، فضلاً عن وجود عوامل الجذب والتشويق التي طرحها كلا المرشحين في برامجهم الانتخابية كالاهتمام بالرعاية الصحية، والاقتصاد، مُساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا، التمييز العنصري، تغيير المناخ، الأمن القومي والقيادة، والتي تجعل الجمهور يدرك أهمية دوره في المشاركة السياسية وكيفية اختيار الناخب للمرشح صاحب البرنامج الانتخابي وفقاً لأولوياته وطموحاته ورؤيته الخاصة، وهو ما يعني شعور الناخب والمرشح بالمسئولية تجاه الأفراد وتجاه المجتمع، وتجاه الوطن كله، مما يزيد من التفاعل، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد القيام بإجراء الدراسة التحليلية توصلنا إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها:

- عدم ثبوت صحة الفرض الأول: بوجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في عرض الموضوعات التي تناولها المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، وللتحقق من الفرض: تم استخدام مُربع كاي لإيجاد الفروق، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (٨٢، ٧١) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (٠,٤٢*)، وهي غير دالة عند مُستوي (٠,٠١)، ويمكن تفسير ذلك بأنّ تغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية حظيت بالاهتمام من كل الصحفيين، إضافة إلى أنّ ٢٢ المحسوبة أقل من كا الجدولية.
- ثبوت صحة الفرض الثاني: بوجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، في الموقف من المرشحان أثناء التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، وللتحقق من الفرض: تم استخدام مربع

كاي لإيجاد الفروق، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (٢٣،١٠) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (٥،١٢)**، وهي غير دالة عند مُستوي (٠،٠١).

• **ثبوت صحة الفرض الثالث:** بوجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية وفي اتجاه صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، **وللتحقق من الفرض:** تم استخدام مربع كاي لإيجاد الفروق، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة للتفاعل بالإعجاب (٥٨٣٠،٦٨٦٩) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (٨٥،١)**، وهي دالة عند مُستوي (٠،٠١)، وقد يشير ارتفاع نسبة التفاعل في الصفحة الإماراتية لوجود كاتب متخصص في الشؤون الأمريكية يحظى بثقة ومتابعة الجمهور، فكلما زادت نسبة متابعة الموضوعات المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية كلما زادت نسبة التفاعل.

• **ثبوت صحة الفرض الرابع:** بوجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، **وللتحقق من الفرض:** تم استخدام مُربع كاي لإيجاد الفروق، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لعدد التعليقات (٢٣٩٣،١٣٥) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (٢٠١٦،٨)**، وهي دالة عند مُستوي (٠،٠١)، وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة التفاعل في الصفحة الإنجليزية لوجود كاتب مُتخصص في الشؤون الأمريكية يحظى بثقة ومتابعة الجمهور، فكلما زادت نسبة متابعة الموضوعات المتعلقة بالتغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية، كلما زادت نسبة التفاعل.

• **ثبوت صحة الفرض الخامس:** بوجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، **وللتحقق من الفرض:** تم استخدام مُربع كاي لإيجاد الفروق، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لعدد المشاركات (٩٢، ١٢٨٠) مع الترتيب لكل من صفحتي

قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية" "Sky News Arabia"، وجاءت القيمة (٦٦, ١٠٢٨*)، وهي دالة عند مُستوي (٠,٠١)، وقد يشير ارتفاع نسبة التفاعل في الصفحة الإنجليزية لوجود كاتب مُتخصص في الشؤون الأمريكية يحظى بثقة ومُتابعة الجمهور، فضلاً عن وجود عوامل الجذب والتشويق التي طرحها كلا المرشحين في برامجهم الانتخابية كالاهتمام بالرعاية الصحية، والاقتصاد، مُساعدة العائلات الأمريكية المتضررة من جائحة كورونا، التمييز العنصري، تغيير المناخ، الأمن القومي والقيادة، والتي تجعل الجمهور يدرك أهمية دوره في المشاركة السياسية وكيفية اختيار الناخب للمرشح صاحب البرنامج الانتخابي وفقاً لأولوياته وطموحاته ورؤيته الخاصة، وهو ما يعني شعور الناخب والمرشح بالمسئولية تجاه الأفراد وتجاه المجتمع، وتجاه الوطن كله، مما يزيد من التفاعل.

خاتمة:

حاولت الباحثة من خلال الدراسة معرفة الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية" "Sky News Arabia" في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية، كمنصة إعلامية لعرض الآراء والأفكار المُختلفة ذات الصلة بالموضوعات التي تناولها كلا المرشحين وموقف الجمهور الداعم لكلا المرشحين بالصفحات عينة الدراسة، وذلك لأنّ وسائل الإعلام الشبكي لها تأثير كبير في تكوين اتجاهات الجمهور نحو الموضوعات التي تناولها مرشحان الرئاسة الأمريكية التي تثير اهتمامه، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها:

- التأكيد على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية تستخدمها الصحف والقنوات في نشر الأخبار التي تثير اهتمام الجمهور، وكذلك ضرورة تدريب العاملين في المؤسسات الإعلامية على استخدام تقنيات الاتصال والنشر الإلكتروني بما لا يتعارض مع عادات وتقاليد وقيم المُجتمع.
- ضرورة العمل على سن القوانين التي تنظم النشر الإلكتروني بهدف إعطاء مصداقية أكبر للأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام لجمهورها.

مُفترحات بحثية:

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة.
- دور القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الاجتماعي في إثارة الاهتمام بقضايا الرأي العام.

قائمة المراجع والمصادر:

أ.المصادر والمراجع العربية:

- الشيماء رضا عبده علي (٢٠١٩). الأساليب الإقناعية بالخطاب الإعلامي في القنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- آيات حيدر حياذرة (٢٠١٩). بناء النشرات الإخبارية لقناتي المملكة والتلفزيون الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- إيمان محمد أحمد (٢٠١٨). تأثير الاتصال التفاعلي لدى مُستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية علي التفاعل مع القضايا الدينية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٥٩، نوفمبر ٢٠١٨م.
- آلاء ماهر خفاجة (٢٠١٨). التفاعلية بالمواقع الإخبارية والشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى المشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا كلية الآداب، قسم الإعلام.
- الشيماء محمد أحمد حسين (٢٠١٥). تعرض الشباب للصفحات الإسلامية على الفيسبوك علاقته بإكسابهم المعلومات الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- آلاء ماهر خفاجة (٢٠١٣). دور المواقع الإلكترونية الحديثة "المدونات، الفيسبوك - اليوتيوب" في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- حميش نورية، حميدة خيرة (٢٠١٧). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.

- حسنين شفيق (٢٠١١). الإعلام الجديد: الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، القاهرة: دار فكر ونشر للطباعة والنشر والتوزيع.
 - خالد مهدي حامد الشاعر (٢٠١٨). المُعالجة في قنوات اليوتيوب ومدى إدراك الجمهور المصري لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
 - رحيمة الطيب عيساني (٢٠١٦). أشكال التفاعلية لدي مُستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشاب العربي، بحث منشورة في المجلة العربية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد ١٥، مايو ٢٠١٦م.
 - عبد الهادي بوري (٢٠١٨). تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مع القضايا ذات الشأن العام بين التمثيل والنقاش، بحث منشور في مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد ١٣، المجلد ١٣، يونيو ٢٠١٨م.
 - ليلي أحمد الجزار (٢٠١٢). "الفيسبوك" والشباب العربي، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
 - مروة وائل غالي (٢٠١٣). تأثير الاتصال التفاعلي للبرامج الاجتماعية لمحطات راديو الإنترنت على معالجة القضايا الاجتماعية للشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- ب. المراجع والمصادر الأجنبية:

- Carrie Heater. Op.cit. pp.
- Ellison, N. B. boyd, d. (2013). Sociality through Social Network Sites. In Dutton, W. H. (Ed.), The Oxford Handbook of Internet Studies. Oxford: Oxford University Press.
- Francis Balle (2006). Lexique d'information communication, 1er Edition, Dalloz, 2006.
- Lubna Zaheer. L (2016) Use of Social Media and Political Participation among University Students, Pakistan Vision, Vol. 17, Issue.

- Ismail, I. N., Shanmuganathan, T. (2019). Face Threats in Threads: Assessing the Responses to Impoliteness in Facebook Comments on 1MDB. 3L: Language, Linguistics, Literature.
- Joinson, A. N. (2008). 'Looking at', 'Looking up' or 'Keeping up with' people? Motives and uses of Facebook. In Proceedings of the 26th annual SIGCHI conference on human factors in computing systems Download from the following link is available at the following link: <http://dl.acm.org/citation.cfm?id=1357213>.
- Kaye bk gohnoson td(2016).string theming the or examining interactivity orediblity,and reliance as measures of social media use electronic news.
- Murray, Danielle L.(2016).the news media meets social media:A content Analysis news outlets on Facebook, master thesis Quinnipiac university united state.